

اسهامات الشباب في بناء الحضارة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. والصلاة والسلام على النبي المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار وبعد مع اسهامات الشباب في بناء الحضارة. اولاً ما المقصود بالحضارة نريد ان يساهم الشباب في بنائها. الحضارة في اللغة - [00:00:00](#)

البلاوة عكس البلاوة يعني عكس سكنى الصحراء. سكن الحضارة سكن المدن سكن هذه الاشياء فهو في الحاضرة. اما اذا بدأ وسكن فهي البداوة. فالحضارة عكس البداوة وصارت تطلق على مظاهر التقدم العلمي والادبي - [00:00:54](#)

والاجتماع والفني وهزه الاشياء. والحضارات كثيرة اما ان تبني بايدي الشياطين واما ان تبني بايدي الاولياء الصالحين وكل يرى ان ما عليه هو حضارة. فالشيطان وجنده يعملون اشياء ويسموها حضارة. ويفتن بها اولياء الله - [00:01:34](#)

على حين غفلة منهم وعدم فهم وتباعده بينه وبين اصول بهم وعدم اقتداء بسلافهم اذا سافر احدهم مثلا الى هذه البلاد التي فيها تقدم علمي وغيره. يأتي مفتونا بمظاهر الحضارة. ابحاث اكتشافات تقنية وسائل حديثة - [00:02:14](#)

الى اخره. فيقارن بينما يراه. وبين ما هو عليه في بلاده. فيرى انه في وان هؤلاء في حضارة. ولكن نحن المسلمين كيف نفهم حديث رسول الله؟ وهو يتكلم عن الحضارة. وهو يتكلم - [00:02:54](#)

عن اصناف البشر والتاريخ الانساني. وما وصل اليه الناس فيقول خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم اما ان نؤمن بهذا الكلام واما ان نؤمن بما نرى ونسمع. خير القرون ثم الذين يلونهم. ادعوكم ان تفتشوا في هذا القرن - [00:03:24](#)

خير القرون وتنزل الخيرية في هذا القرن على الواقع ثم تتلمس مظاهر الحضارة. تقدم العلم والاجتماع والادب وكل شيء. خير القرون الله سبحانه وتعالى قال كنتم خير امة وخير هذه الامة صدرها. خير امة خير القرون - [00:04:04](#)

اسهام الشباب في بناء الحضارة قبل ان نتعرض لواجب الشباب في هذه المسألة نذكر اولاً واجب ابناء لان الشباب ما نزلوش من السما انما طلوعوا من بيننا. فهل على الالباء من واجب - [00:04:44](#)

لان بناء الحضارة بسواعد الشباب وبعقول الشباب وبعطاء الشباب. فهم الاداة منفزة لكن هذه الاداة لابد لها من مؤسس ولا بد لها من مربى ولا بد لها امن باعث يبعثها لتؤتي ثمارها باذن ربها. دور الالباء تربية - [00:05:04](#)

ورعاية وحياطة ودعاء لهم. واطعام من الحلال حتى يصير الشباب قادرين على ان شيئا يبنوا حضارة. لانه من المعلوم بالضرورة ان فاقد الشيء لا يعطيه. ومن هدم نفسه لا يبني غيره. فكيف وقد هدم الشباب - [00:05:34](#)

نطالبهم ببناء حضارة. هدموا انفسهم. كيف يبنوا غيرهم؟ هذا مستحيل فاقد الشيء لا يعطيه. هذا من الخبل. فقبل ان نطالبهم ببناء حضارة نطالبهم ان يبنوا انفسهم وان نبنيهم يعني الالباء يبنوهم - [00:06:14](#)

بما اوتوا من قوة وعلم ومال. وابناؤنا ليسوا افضل من انبياء. الانبياء حكماء لنا في نبي الله ابراهيم عليه السلام اسوة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد - [00:06:44](#)

هدى الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعتني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. الشاهد من الاية نبني وبني ان نعبد الاصنام. الدعاء للابناء. وليس الدعاء عليهم. الدعاء - [00:07:14](#)

يدمرهم الدعاء لهم يبنوهم. واجنبي وبني وبني ممتدة الى كل من انحدر من سلالة ابراهيم وبني ان نعبد الاصنام. دعاء ودعاهم لا اعظم صور الحضارة دعا لهم ليكونوا في اعلى مراتب الحضارة. ان نعبد - [00:07:44](#)

الاصنام اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. سافر للهند مثلا دلوقتي سافر. وانز ما فيها تجد علماء في وعلماء في الكيمياء وعلماء في كذا

وكذا. ويعبدون البقرة. حضارة في نظرهم في نظرهم ولكنها انتكاسة. بماذا افادت الابحاث والتجارب والعلوم - [00:08:14](#)

والعقل بهذا الانحطاط. عقل درع. في امور فيه غيبية شبه غيبية. وامور محسوسة. غفل عنها ويعبد بقرة. اذا اذنب اخذ شيئا من روث البقرة وبولها البقرة ولبن البقرة وعمل خلطة او لبخة ووضعها على رأسه لتغفر له البقرة - [00:08:44](#)

حضارة. او يعبدون بوذا او كذا او كذا. فالخليل يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وهذا ولد الحكيم لقمان واجب الالباء يقتدوا بمثل هؤلاء. خليل الحكيم لقمان سميت الصورة باسم - [00:09:24](#)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. نفس الوصية ان الشرك لظلم عظيم. الى ان قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن منكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك مما - [00:09:54](#)

ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور مشيك واغضب من صوتك. ان انكر الاصوات لصوت الحمير. كل اللي في الاية حضارة. وكل اللي في الايات دي طبقه الصدر الاول. فأتت اية في اول كلام لقمان - [00:10:24](#)

وهو ينمي عند ولده الرقابة الذاتية. بعد ان نهاه عن الشرك. يا بني انها ان تكن مثقال حبة مثقال حبة من خردل اي من الحسنات او السيئات. يأتي بها الله. تكن - [00:10:54](#)

في الصخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. رقابة ذاتية. اضرب مسلا في تنزيل الاية على الواقع من اساليب الحضارة عند مسلا محطات المترو تجد مكثات محطوطة في المحطات تحط فيها التزكرة تقول لك اتفضلي. التزكرة بايزة ما - [00:11:14](#)

تفتح يا سلام حضارة ايه الحضارة دي بقى حضارة هذه الحضارة انعكاس ان الحضارة الاصلية ماتت. فزهرت حضارة تافهة مكلفة لا قيمة لها اصلا الحضارة الاساسية انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات - [00:11:34](#)

او في الارض يأتي بها الله ينمر الرقابة الذاتية. فلو نمت الرقابة الذاتية والضمير في داخل كل انسان ما يحتاج الى مكنة تراقبه. وبعد كل ده المكنة فشلت. يوقفوا جنبها حد من عمال الامن او غيره يراقب اللي - [00:12:04](#)

يتحايلا على المكنة. واحد ممكن يعدي من تحت الدراع. واحد يعدي من فوق. واحد يعدي ورا الثاني. يعني خالي الدراع يبلف يقول له استنى ما تخليش الا لما الزق فيك ويعدوا هم الاتنين بتزكرة واحدة. ادي الحضارة. لو فيه رقابة ذاتية انها - [00:12:34](#)

لكم مثقال حبة من خردل. اعرف اني هركب لازم ادفع التزكرة. ضميري يقول هذا مكنة موجودة مش موجودة عامل امن حارس كمسري غيره في رقابة ذاتية. ووفر كل هذا كل هذا لا قيمة له. لو وضع مسلا صندوق في كل عربة كل واحد داخل يحط تمن التزكرة. ويقعد على الكرسي بتاعة - [00:12:54](#)

او ما يقعدش ان كان ما فيش كراسي بس. فيه رقابة في الداخل. موجودة هذا وهذه وصية الحكيم لولده. فعلى الالباء الدعاء التربوية المراقبة الحياطة الصحة الصحبة والطعام من حلال. صاحبوا ابنائكم - [00:13:24](#)

صاحبوا ابنائكم. تحملوا ما عندهم من سفه احيانا. من طموح ليس الزمان زمانا تحملوا من جهل من اي صاحبوهم والا سوف سيصاحبهم ابليس ورجاله ونسائه عنده جنود هيفتح عليهم كل الابواب. يا بني يا بني - [00:13:54](#)

انظروا الى رسول الله وسيدنا عبدالله بن عباس وهو غلام صغير يعامله معاملة الكبار. لان انه اساس من اساس الحضارة. ما سابش الرسول عليه السلام موقفا. ولا مكانا ولا زمانا الا وامر ونهى ووصى وعلم وادب. صلوات الله وسلامه عليه. ما - [00:14:24](#)

قد من فمه الا خير. كل ما كان يخرج من فمه صلى الله عليه وسلم الخير. يا غلام احفظ الله يحفظك امك برضو بينمي الرقابة الذاتية. في كل حاجة بقى. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك - [00:14:54](#)

اذا استعنت فاستعن بالله. واذا سألت فاسأل الله. درس وهو ركب رضيعه وراه راكب خلفه على الدابة ومن السنة الارداف. راكب خلفه. يسيبه يقول لك عيل صغير. اضيع وقتي معه يا - [00:15:14](#)

اه يا غلام اني معلمك كلمات. ويعلم الامة في شخص هذا الغلام الذي يركب خلفه. احفظ الله احفظك رقابة ذاتية فعلى الالباء هذا. على الالباء هذا حياطة الالباء. ما هم دول السواعد اللي هتبني الحضارة - [00:15:34](#)

التي نريدها وليست حضارة الشياطين انما حضارتي الطيبين حضارة الاولياء الصالحين حضارة جند الله حضارة الجيل المسلم.

حياطة رعاية اكل من الحلال يقول لك العيال ولاد حرام يا اخي مش عارف ايه اللي جرى للزمن ده. العيال ولاد حرام كلهم ليه؟ يقول لك مش عارف. مش عارف؟ فتش - [00:15:54](#)

مما تطعمهم. امن حلال ام من حرام؟ فتش اولاً ما جعلهم كالكلاب المسعورة ينهش فيك ولا يعرفون لك فضلاً ولا يقرون لك بجميل. فتش انت اولاً ما الذي جعلهم - [00:16:24](#)

هذا واجب الالباء اولاً عباد الله. ثانياً على الشباب ان يبنوا انفسهم ايمانياً مش بدنياً بس لاً ايمانياً لابد ان يبنوا انفسهم ايمانياً كل بصيص للنور يلتفتوا حوله ويتمسك به ويعض عليه بالنواجذ. ويفتش في ايمانهم. هل يزيد ام ينقص - [00:16:44](#)

لانه لما ازا بنى نفسه يبني امته ويبني دولته لكن ازا خرب نفسه كيف يبني هذا مستحيل هذا من الخبل. فبنوا انفسهم ايمانياً. ان لم يجدوا بنائين رزقهم الله من زكاة يبحثوا عن مواطن البناء. هب ان اباك في وادي منحرف ما - [00:17:14](#)

الا الغابية يعني الراقصة. والسجاجة والشيشة والجورنال ولا يعرف ما يعرف الا هذا. ما يعرف ان عنده ولد وانت الله سبحانه وتعالى اعطاك نعمة الزكاة او نعمة العلم او نعمة العقل. لا تتوقع ازا - [00:17:44](#)

ارأيت بصيصاً للنور التف حوله وعض عليه بالنواجذ. انهم فتية. اباء هؤلاء الفتية كانوا على المعاصي كانوا على الكفر قومهم كانوا على الكفر. انهم فتية. امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربنا - [00:18:04](#)

قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعو من دونه الها. لقد كنا اذا شططنا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً - [00:18:24](#)

بنوا انفسهم ايمانياً. القوم البلد الشعب اللي حواليلهم على ضلالة. اتخذوا من دونه الهة. طب واحنا رزقنا بفطرة سليمة ارزقنا بعقل يميز فنعتزل كل هؤلاء. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله - [00:18:44](#)

الشديد مش قادرين يغيروه. المنكر قوي. المنكر ملأ البلاد. المنكر خر قلوب العباد. واحنا مش قد كل دول. فنعمل ايه اعتزلوهم فاووا الى الكهف. ينشر لكم ربكم من رحمته. او الى الكهف يعبدون الله ويوحده سبحانه - [00:19:04](#)

وتعالى واعتزلوا الناس وكان من خبرهم ما ذكر ربهم سبحانه في كتابه. التربية الايمانية ولذلك انظر الى رسول الله وهو يقول في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث ابي هريرة سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا - [00:19:24](#)

لظل الامام العادل والشاب. وشاب نشأ في عبادة ربه. رأى النور فذهب اليه واعتصم به وتمسك ولم ولم يتنكب الصراط ولم تستهويه الشهوات. رأى النور فذهب اليه واعتصم به شاب نشأ في عبادة ربه الى اخر الحديث. يبقى على الشباب ان - [00:19:44](#)

انفسهم ايمانياً. ولله الحمد اهل الفضل موجودون. واهل العلم موجودون وسائل العلم موجودة وميسورة ميسورة اكثر بكثير من الازمنة الماضية. ولكن الالتفات عنها والزهد فيها هو الموجود. احرص يا ابني احرص ايها الشاب على النور. فالتف حوله واستمسك به - [00:20:14](#)

بالعلماء الربانيين عليك بالمخلصين. عليك بهؤلاء. انهم فتية امنوا ربهم وزدناهم هدى. واذكر نماذج ممن تربوا ايمانياً وهم شباب. لما تيجي تكلفهم يبنوا حضارة فعلاً. اذكر اول نموذج منهم انه زيد ابن ثابت. زيد ابن ثابت هذا من - [00:20:44](#)

شهر لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان زيد عنده حوالي حادشر سنة. حادشر سنة. ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عاش في المدينة عشر سنين. يبقى عندما توفي - [00:21:14](#)

تزيد عندو اثنين وعشرين تقريباً اثنين وعشرين سنة. يعني في عز الشباب. انما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وكان زيد وعنده حادشر سنة اسلم زيد. فلما اسلم وكان زكياً. والنبي صلى الله عليه وسلم خير - [00:21:34](#)

من ينتقي العناصر ويكتشف المهارات والقدرات. قال لزيد تعلم خط اليهود فاني لا امنهم في رسايل جاية ورسايل طالعة من عنده ورسول لا يكتب ولا يقرأ لكن لازم من امناء يقرأون له ويكتبون له حتى لا يدسوا شيئاً ما اراده وما قاله. سواء وارد - [00:21:54](#)

او صادر تعلم زيد خط اليهود. وحفظ القرآن وكتب القرآن وسمعه حرفاً حرفاً من رسول الله. صلى الله عليه وسلم ومات رسول الله. وجاء الدور على زيد حصل من كثرة قتل القراء ان اشار عمر رضي الله عنه على الصديق امير المؤمنين ان يجمع القرآن - [00:22:24](#)

فقال له كيف اصنع شيئاً لما يفعله رسول الله؟ عشان نلاحز برضه الفرق بين شبهة البدعة هل ده بدعة ولا مش بدع شبهة البدع لان الشيطان ساعات يجي لك على حاجة كده الخدمة الدين ويقول لك دي بدعة وده مبتدع. وهو لا يفهم شئ في اي شئ - [00:23:04](#) الصديق يقول للفاروق كيف نفعل شئ لم يفعله رسول الله؟ قال هو والله حق لأ اجمع القرآن. لا ما عملش حاجة للرسول ما عملهاش. اجمع القرآن. هو ده الحق. فزال - [00:23:24](#)

زال بالصديق حتى شرح الله صدر الصديق لفكرة الجمع. خلاص اقتنع الشيخان صنع القضبان رضي الله عنهم عنهما وعن كل الصحابة عن كل صحابة رسول الله. مين اللي يصلح للمهمة - [00:23:44](#)

الزيد ابن ثابت. تفخين عبدالله بن مسعود كبير في السن. زي دي شاب. لسه ملكة الحفز واياهم. عبدالله بن مسعود على عينا وراسنا. وزيد ابن ثابت على عينا ورسنا. بس مين يصلح للمهمة؟ زيد - [00:24:04](#)

اولا كان كاتب للوحي طب ما ابن مسعود بيكتب. وحافظ وشاب. قوة الحفز مطلوبة اتقن كم استدعوا زيد؟ وما استدعوش ابن مسعود. هذا لا فيه شئ في الصدر ولا حقد ولا - [00:24:24](#)

حسابات ولا شئ من هذا. انما ما هو الصالح للامة فيفعل. وكلهم خير ويرجون الخير. تعال يا زيد. ده الذي يأمره ابو بكر الصديق. اجمع القرآن. اسمع القرآن كيف افعل شئ لم يفعله رسول الله؟ قال هو خير يا زيد لا اجمع القرآن يا زيد لا ما افعل شئ فعله رسول الله - [00:24:44](#)

اهل الضلالة يقول لك شوفوا اهو بلسانكم وشهد شاهد من اهله. القرآن متبعزق. لا القرآن عن مجموع لكن مقصود الصديق لمه لنا في مكان. مجموع يعني ايه؟ مكتوب اية واية وحرف حرف - [00:25:14](#)

امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن موجود عند فلان شوية وعند فلان شوية وعند فلان شوية. المطلوب بقى نجمعه كله ونسقه ويبقى في مكان معروف ده فيه القرآن. من يقوم لهذه المهمة زيد؟ فيقول له ابو بكر - [00:25:34](#)

شاب اول كلمة في الكلام اهو انك شاب لا نتهمك يعني عندك دين وعندك امانة وعندك يقين لا نتهمك كنت تكتب الوحي بين يدي رسول الله. تتبع القرآن فاجمعه. فيقول زيد والله لو امروني بنقل - [00:25:54](#)

من الجبال لكان اخف علي مما امرني به. من جمع القرآن. فقامت فتتبع اعطوا القرآن اجمعه اجمعه من اللي خافي والعشب والرقاع اللي خاف والعشب والرقاع حتى وجدت الايتين من اخر سورة - [00:26:24](#)

توبة مع خزيمة الانصاري لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف فان تولوا الايتين. لم اجدهما عند احد غيره. سيدنا زيد هذا الشاب العزيم شاله اتنين وعشرين سنة اتنين وعشرين. شف فضل زايدة على الامة. فضل زايدة علينا في حفظ - [00:26:54](#)

هذا السفر العظيم اساس الحضارة واسها ولا غير. اساس الحضارة كلها هو هذا القرآن العظيم ومعه السنة. انزروا الى فضل زيد في جمع هذا القرآن. يقول فقامت اتتبع القرآن من اللي خاف اللي خاف يعني الحجارة الصحابة ما فيش مطابع. واحد يلاقي حته شقافة عريضة كده كبيرة حلوة تنفع للكتابة يقوم واخدها - [00:27:24](#)

وقت ما يلاقي الرسول بيقراً يقوم كاتب عليها ويعينها في بيته. كأنها المصحف بتاعه. واحد ما فيش مش لاقى حجارة حلوة رقيقة دبح جمل ولا لقي جمل مدبوح او ميت يقوم واخذ الكتف بتاعه عظمة كبيرة عريضة حلوة ويقول لك نكتب عليها. واحد تاني - [00:27:54](#)

جلد ياخذ الجلد يقول لك الجلد ده حلو نعرف نكتب عليه. يبقى اللي خفي عن الحجارة عشب العشب جريدة ياخذ الاحفي العريض بتاع الجريدة يقول لك نكتب عليها. طبعا كل ده هينجمع بقى ويبقى في صحف - [00:28:14](#)

منزمة منسقة معروفة في مكانها. مش ده عنده كم حجر عليهم كزا صورة وده عنده حته جلد عليها كزا كله يتجمع في مكان فجمع زيد رضي الله عنه القرآن وكانت هذه الصحف التي جمع فيها زيد القرآن عند ابي بكر حتى مات - [00:28:34](#)

فانتقلت من ابي بكر الى عمر كانت عند عمر حتى مات. لما مات عمر انتقلت الى حفصة ام المؤمنين يبقى المصحف كده في اوضة

مش مش بهزه الصورة الجميلة السهلة الهيئة اللينة لا اوضة. عاوز مسلا سورة التوبة مسلا يعني - [00:28:54](#)

شوية العضم دول وشوية الجليد دول عليهم سورة التوبة. لأ هيبقى بعد كده الصحف دي تشمل سورة التوبة. الصحف دي سورة

النساء الصحف دي سورة كزا. كم كل ده؟ اتنين وعشرين سنة. فضله على من؟ على - [00:29:14](#)

الامة الى قيام الساعة. ان سخره الله سبحانه وتعالى لجمع كتابه واخراجه للامة مع زيد اخر انه زيد ابن حارثة عفوا زيد ابن ثابت هذا

لما مات. ودفنوه ابو هريرة قال مات حبر هذه الامة - [00:29:34](#)

حضروا الامة دي دفناه خلاص. عبدالله بن عباس وقف على القبر وقال هكذا يزهب العلم. دخلنا زيد ابن ثابت هكذا يزهب العلم. هو

مات عنده خمسة وخمسين لكن انا قصدي اقول اتنين وعشرين سنة كان عمل ايه للامة؟ اتنين وعشرين سنة. شف اتنين وعشرين

سنة لسه جاي من - [00:30:04](#)

دلوقتي بياخد مصروفه انتم عارفين بياخده منين. او ما لقوش حد ياخده يسرقه. اتنين وعشرين ساعة مازا قدم للامة؟ زيد لما دفن

هكذا ابن عباس يقول هكذا يزهب العلم خلاص دفنا زيد بما معه من العلم. مات حظر هذه الامة. قابل - [00:30:24](#)

ابن عباس يوما وهو على قيد الحياة راكب دابته فامسك ابن عباس بركاب الدابة. المكان اللي وفيه رجله ويركب ابن عباس مسكه.

قال دعه يعني سبه سيب الركاب. قال هكذا امرنا ان نفعل - [00:30:54](#)

على بالعلماء الكبراء. نجل العلماء ونحترم العلماء ابن عباس. يمسك مكان زيد ابن ثابت شاب شاب اتنين وعشرين سنة وهزا فضله

على هذه الامة زيد ابن حارثة غارت خيل من تهامة - [00:31:14](#)

الحي زيد هذا فاخذوا زيدا مع السبي. ومع الاشياء التي ينهبوها. هذا في الجاهلية ونزلوا به سوق مكة وبيع واشترى لخديجة رضي

الله عنها. فاشترته خديجة او اخزته خديجة ابته لرسول الله سنة كم زيد؟ تمان سنين. كما قال الذهبي في سير اعلى من نبلاء. تمان

سنين - [00:31:44](#)

كان رسول الله اكبر منه قيل بعشر سنين وهذا القول لا يعجبني لاني يتصادم مع مع تمن سنين بتوع زيد. وقيل سنة واميل الى هذا.

يعني بينه وبين رسول الله عشرين سنة. لسه الرسول لم ينبأ بعد. تبناه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

وكان يلقب بزید ابن محمد. اخذه رسول الله من يده قبل ان يكون رسولا. وطاف على حلق مكة الناس اللي قاعدين يقول زيد ابني

وارثا وموروثا. زيد ابني وارث وموروثا. اذا مت ورثني واذا مات ورثته. زيد ابني - [00:32:34](#)

مازا فعل زيد هذا؟ حضارة الاسلام تنتشر. جيوش الاسلام تتحرك يؤمره النبي صلى الله عليه وسلم كل غزوة وسرية يصلح فيها زيد

يؤمر عليها زيد اكثر من سبع غزوات كان اخرهم مؤتة. وزيد هو الامير - [00:33:04](#)

زيد هو الامير. تمان سنين وبسلم. تمان سنين ويعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت مؤتة ورتب النبي صلى الله عليه وسلم

القواد فكان اولهم زيد قال اذا مات زيد او قتل زيد يبقى فلان. جعفر. واذا قتل جعفر يبقى عبدالله ابن رواحة. لما قتل زيد صلى الله عليه

- [00:33:34](#)

النبي في المدينة يعني دعا له. وقال استغفروا لاختكم فقد دخل الجنة سعيا. قال الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث اخر دخلت

الجنة. في اما ليلة المعراج او ليلة اخرى دخلت الجنة فاستقبلتني جارية. فقلت لمن انت؟ قالت لزيد ابن حارثة - [00:34:04](#)

شابة جارية شابة تناسب زيد هذا الذي نشأ في الاسلام يأتي اخوه يبس عنه فقيل له انه عنده محمد. فجاء للنبي صلى الله عليه

وسلم وقال يا رسول الله ابعت معي اخي زيدا. قال هو ذاك ان - [00:34:34](#)

اراد ان يزهب لم امنعه. لو عاوز تاخده خده. فاخوه يقول له تعال معنا. ما هو اصلا جاي من السوق جاي من السوق واصله مأخوذ نهبا.

فتعال معنا. قال لا والله ما كنت - [00:35:04](#)

افضل على رسول الله احدا. ونرجع لاهلي ولا ارجع لاي حد وعمري ما سوق الرسول ابدا مؤسس جيوش الاسلام غزوات المسلمين

حضارة الاسلام كان على القمة مسل هؤلاء. جاء ابنه اسامة شاب مع الاول زيد - [00:35:24](#)

لهذا ينزل قول الله عز وجل واذا تقولوا للذي انعم الله عليه. كفاية قوي دي. انعم الله عليه وانعمت عليه. انعم الله عليه وانعمت عليه.

كفاه فخر ان يكون هكذا. جاء ولده اسامة ولد بقى في الاسلام. اسامة ولد في الاسلام. واسامة هذا - [00:35:54](#)

معلوم حديس الشفاعة وفضل اسامة اصلا. الحب ابن الحب هكذا كانوا يلقبوه. سيدنا علي يسأل الرسول سؤال مباشر احب الناس اليه من اهل قال فاطمة قال من الرجال؟ من الرجال؟ قال اسامة. مين الرجال اسامة؟ احب اهلك - [00:36:24](#)

الله اكبر الله اكبر. عندما توفي النبي صلى الله عليه وسلم عين اسامة على جيش ليرسلوا خارج حدود الجزيرة طعن الناس في اماره اسامة. قال ان تطعنون في امارته فقد طعنتم في - [00:36:44](#)

ابيه من قبل وايم الله. ان كان لخليقا بالامارة وان هذا لخليق. لخليقة ايضا بالامارة. وان كان ابوه من احب الناس اليه وهو من احب الناس اليه. كان سن اسامة كم - [00:37:14](#)

تمتاشر سنة. ومات رسول الله ولم يتحرك جيش اسامة من المدينة ولكن تحركت تحت كامارة الصديق وخرج الصديق يودع اسامة ويستأذنه في ان يترك له عمر عمرا ليكون وزيراً ومشيراً ومعيناً له. ويسير اسامة على بركة الله تمتاشر سنة قائد - [00:37:34](#)

جيش المسلمين الذي عين بقرار من سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه نموزج رابع هذا الشاب الذي لم تلتبس عليه الامور. ويعرف ان اي خلاف لابد ان يرد الى الله - [00:38:04](#)

لرسوله مش يكون كلام الشيخ الذي اقتنع به وصار في ركابه مقدم على كلام وكلام رسوله ومقدم على كل كلام. وانه لا يخطى ابدا. روى البخاري ومسلم احمد وغيرهم ان ان علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية. وامر عليها رجلا من الانصار - [00:38:34](#)

فوجد عليهم يعني حصل في نفسه شيء من الغضب عليهم. ولي الامر غضب على الايه؟ على الرعية. فقال الالم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا نعم. امرنا ان نطيعك. قال اجمعوا حطبا. جمعوا حطبا واشعل فيهم - [00:39:04](#)

في النار. قال ادخلوا هذه النار. عاوز يختبرهم؟ ربما عاوز يختبرهم؟ الله اعلم بنيتهم. حديس لم يفصح فقال لهم هو الشاهد من حديث اهو بقى. فقال لهم شاب. انكم فررتم الى رسول - [00:39:24](#)

من النار كيف ندخلها؟ انتظروا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قال ادخلوها دخلناها انظر فتنة عظيمة كانت ستحدث لو ان المسألة كده على العمى. ادخلوا النار ناراً احنا ما اعتنقنا الاسلام اصلا الا لنفر من النار - [00:39:44](#)

ما امنا بهزا الدين الا ليكون سببا للايقاظ من النار. هنطيعك نعم. لكن نار فلما عادوا الى رسول الله ذكروا له ذلك قال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا. انما الطاعة في المعروف - [00:40:14](#)

مين كان السبب في اخماد الفتنة؟ انه شاب. من كان سببا في تبصير الناس؟ وكيف ترد الامور كيف ترد الامور. انه هذا الشاب. قال ما فررنا من النار الا رسول الله - [00:40:34](#)

الا فرارا من النار ما امنا به الا فرارا من النار. ندخل النار لا ما يكون هذا اختبار ابدا ولا دلالة على الطاعة. انما هزه طاعة عمياء ونحن امرنا ان نطيع على بصيرة. فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا. قال العلماء - [00:40:54](#)

ما خرجوا من نار الدنيا هذه اللي هم دخلوها هيموتوا فيها وخلص يبقوا فعلا ما خرجوش. او نار الاخرة والتأبيد هنا ليس معناه الخلود ابد الابدين وانما طول المدة. لو دخلوا هذه النار ربما يدخلون نار الاخرة ويعذبوا فيها على هذا الجرم. ولكن يخرجوا لانهم ليسوا - [00:41:14](#)

كفاراً وانما هم مسلمون. الشاهد يا اخواني هذا الشاب انزرت بقى الى كثير من الشباب. شيخه قال طنف وقسم الناس ونقسم الناس اشكال والوان ودول كزا ودول كزا. ما تسلمش ما تلقيش السلام - [00:41:34](#)

مش عارف ايه كل الكلام ده مين اللي قال لابنك؟ والفرقة دي هتوصل الى اين؟ ان هزه الفرقة توصل الى النار وما اعتنقنا الاسلام والا لنكون لحمة واحدة واعتصموا بحبل الله جميعا. قارن بين هذا الشاب الذي يخمد فتنة - [00:41:54](#)

فتنة عظيمة وشباب اساس للفتنة والعياذ بالله. نسأل الله الهداية. ايه يا ابني بتعمل ايه يقول لك اهجر فسق بدع ليه؟ خدمة للاسلام. غض لله سبحانه وتعالى. هكذا بكل جهل. لكن قال انتزر - [00:42:14](#)

حتى نسال رسول الله ندخل النار دي ولا ما ندخلشي؟ ان قال ادخلوا دخلنا. فاذا برسول الله يؤكد ما زهب اليه الشاب وبيبارك ما فعله هذا الشاب. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:42:34](#)

الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نموزج خامس قاض من قضاة الاسلام حضارة الاسلام الحضارة ان يوجد فيها التشريع الذي انزله رب العالمين يضبط حياة الناس حتى والله لو مش مؤمنين به - [00:42:54](#)

يبقى حضارة. اقول لهم مسلا حضارة في القضاء. حضارة القضاء. حضارة القضاء اه. يبقى بنصوص الشرع. ده احنا مش مؤمنين به ولو ولو نقول هذا المجتمع متحضر لانه يعطي صاحب الحق حقه - [00:43:24](#)

اما مجتمع متحضر عنده سيارات وعنده دبابات وعنده وعنده وعنده. وآآ ما فيش اي مساءلة في المسألة مسلا في العرض.

عرضك فين؟ ما لوش عرض. يصاحب اي حد. اي حد يدخل بيته ويدخل اي بيت بيت اي حد - [00:43:44](#)

والله الذي لا اله الا هو هذا زكره لي احد رجال يعني الانظمة والقوانين ونكون في زيارة الى فرنسا ومع احد رجال القانون تأتي المرأة وتقول له خذ المفتاح لان انا هبات الليلة دي في المكان الفلاني مع صاحبي فلان. مش هاجي يعني مش هاروح. انا استغربنا او يقول

هذا - [00:44:04](#)

فاستغربوا هذا الامر فقال ما هو نفس الكلام. هو نفس الكلام ايضا بيات في اي مكان يعجبه اي ليلة تعجبه بيات في اي مكان وهي في

اي ليلة تعجبها مجتمع - [00:44:34](#)

ومن ومن واضعي القوانين وحضارة. حضارة يقال مجتمع فيه حضارة. اي حضارة هذه اي حضارة والرجال اشبه بالتيوس. والنعاج.

اي حضارة هذه؟ حضارة هي حضارة الاسلام. حضارة العفة حضارة الشرف حضارة الحقوق. الله! طالما ان الجريمة وقعت بالرضا ما

فيش نص قانوني يعاقب - [00:44:44](#)

مش فيه رضا؟ اه. فيه حد متضرر؟ لأ ما فيش حاجة. الزوج رفع دعوى لأ ما رفعش. خلاص انت زعلان ليه؟ انا اريد ان انكر المنكر.

انكر في بيتك رح اجر انكر في بيتك - [00:45:14](#)

ما عندناش فينا انكار منكر. طالما ان الزوج لم يحرك الدعوة خلاص. الموضوع بالرضا خلاص. ما في مشكلة حضارة لكن حضارة مازا؟

سوف نتكلم عن هذا انقض الله عمره. الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم يرسل سيدنا عليا - [00:45:24](#)

الى اليمن. معاين قاضي اليمن. فيقول يا رسول الله ترسلني اليهم وانا الشاب لا اعرف القضاء فيقول فضرب في صدري وقال اللهم

اهد قلبه وسدد لسانه يقول سيدنا علي فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين. الشاهد من الحديث شاب - [00:45:44](#)

قاضي هيحكم في بلد اليمن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ادي حضارة. مين اللي اقضاهم علي. اقضى هذه الام علي رضي الله

عنه. شاب يقول ترسلني وانا شاب. لا ادري ما القضاء فضرب في - [00:46:24](#)

الصدر وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. قال الشراح شراح الحديث يعني لا ادري ما القضاء يعني انا اول مرة انا عارف النصوص

النصوص حافظها وعارف التمام كويس وعارف اقضي كل حاجة. بس اول مرة هيقع - [00:46:44](#)